Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحذوفَ العينُ .

وإنما فعلوا هذا الإعلال حَمْلاً له على المجرّد ، ولهذا لم يُعِلُّوا نحو : عَوِر وسَوِد من الألوان والعيوب ، كما لم يعلّوا نحو : اعْوَرَّ واسْوَدّ ، لأنهم يقولون : الأصل في الألوان والعيوب افْعَلّ وافْعَالّ بدليل اختصاصهما بهما والبواقي محذوفات منهما فلا تُعَل كما لا يُعَلّ الأصل ، وهذا عكس سائر الأبزاب .

ومنهم من لا يلمح الأصل ، ويُعِلّ ، فيقول : إعارّ، وإسادّ، وعَارَ ، وسَادَ ، وهو قليل . قال الشاعر : ـ

أَعَارتْ عَيْنُهُ أم لم تَعَارا(١)

ونحو : أَخْيَلَتْ(٢) ، وأَغْيَلَتْ(٦) ، وأَغْيَمَتْ ، وأَطْيَبَتْ ، وأحوش (٤)، وأطول ، وأحول ، من الشّواذ جيء بها للتنبّيه على الأصل وكذا سائر تصاريفها .

وجاء في هذه الأفعال الإعلال والأول هو الفصيح ، وعليه قول امرىء القيس : ـ

---

(١) الشاهد لابن أحمر .
من شواهد المنصف ١٠ / ٢٦٠ ، وصدره :
* نُسائل بابن أَحْمَر ، مَنْ رآه *
وصدره في ٢ / ٤٢ :
* وربّت سائلٍ عنّي حفيٍّ *
ومن شواهد : ابن يعيش ١٠ / ٧٤ ، ٧٥ ، وشرح الشافية٤ / ٣٥٣ ، وخاشية يس ٢ / ٣٨٧ ، وانظر ديوانه / ٧٦ .

(٢) يقال : أَخْيَلت السّماء : تهيّأت للمطر . (القاموس) .

(٣) يقال : أغْيَلت المرأة ولدها : إذا أرضعته وهي حامل .

(٤) يقال : أحوش الصيد : جاءه من حَوَاليه ليصرفه إلى الحبالة .